

درجة تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية  
لدى قادة مدارس محافظة العرضيات  
وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين

## إعداد

أ/ هادي عبدالله ظلميس العامري / طالب ماجستير في كلية التربية تخصص  
قيادة تربوية / بجامعة الباحة، المملكة  
العربية السعودية

د/ أشرف عبده حسن الألفي / أستاذ مساعد في الإدارة والتخطيط التربوي  
جامعة الباحة

٢٨ درجة تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية لدى قادة مدارس محافظة العرضيات  
وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين

---

## درجة تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية لدى قادة مدارس محافظة العرضيات وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين

أ/ هادي عبدالله ظلميس العامري و د/ أشرف عبده حسن الألفي\*

### مقدمة:

في عصر التطور التكنولوجي المتسارع وتدفق المعلومات، وتطور أنماط وآليات العمل الإداري بالمؤسسات التعليمية برزت أفكار جديدة وتوجهات عالمية نحو الإصلاح الإداري وتنمية الموارد البشرية باعتباره رأس المال البشري، الذي يُعد العنصر الحاسم في تطوير وتنمية المجتمع، والخيار الأمثل لإعداد وبناء القدرات العلمية والمعرفية والفكرية والقيمية والأخلاقية والمهارية للإنسان. وفي هذا السياق؛ أورد عليّات (٢٠٠٨، ١٥) أنه حظيت عمليات إصلاح التعليم باهتمام كبير في معظم دول العالم، وحظيت عمليات التطوير والتغيير والشفافية والحوكمة للمؤسسات التربوية بجانب كبير من هذا الاهتمام، إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر التغيير والتجديد، والسعي نحو تجويد المنظومة الإدارية التربوية، باعتبار التطوير إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديدة الذي تولّد لمسايرة المتغيرات الدولية والمحلية، ومحاولة التكيف معها، فأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة والتغيير والتطوير من جهة والإصلاح التربوي من جهة أخرى باعتبارهما وجهين لعملة واحدة (أحمد، ٢٠٠٣، ٩). كما أنّ عمليات الإصلاح الإداري شملت السياسات والبرامج التربوية والموارد البشرية، من خلال إعادة النظر في أسلوب إدارتها للموارد البشرية، وأن تأخذ بعين الاعتبار التغيرات وتتنسج الأنظمة الجيدة والمفاهيم الحديثة لاستنباط أفضل الأساليب والعمل على استثمارها، بما يتلاءم مع بيئتها ويحقق أهدافها بكفاءة وفاعلية(علاقي، ٢٠١٤، ١٧٦).

\* هادي عبدالله ظلميس العامري طالب ماجستير في كلية التربية تخصص قيادة تربوية /

جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية

د/ أشرف عبده حسن الألفي أستاذ مساعد في الإدارة والتخطيط التربوي جامعة الباحة .

### ٣. درجة تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية لدى قادة مدارس محافظة العرضيات وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين

لذلك شهدت أدبيات الإدارة المعاصرة منذ مطلع التسعينيات من القرن الماضي ظهور مفاهيم وفلسفات ومداخل ومصطلحات حديثة في إدارة المؤسسات التعليمية، مثل فلسفة إدارة الجودة الشاملة، والحوكمة، والتمكين الإداري، والشفافية والإدارة بالإبداع، والمحاسبية التعليمية والمساءلة، واعتبرت هذه المداخل بمثابة نقلة نوعية مهمة في مسار الفكر الإداري الحديث سواء على مستوى التنظير أم مستوى الممارسة والتطبيق، ويعزي كلاً من الدويك وحسين وعدس (٢٠٠١، ١٢) أسباب ذلك إلى التحديات الجديدة المفروضة على النظام التعليمي، والتطور الهائل في تقنية المعلومات والاتصالات وتدايعات العولمة وما بعد الحداثة، والتي ساهمت في ظهور المحاسبية التعليمية كاستجابة للتحديات المفروضة والتوازن مع المتطلبات اللازمة للتعامل معها بالجانب الأخلاقي، حيث أصبح المجتمع هو الذي يحكم على سلوكيات العاملين بالمؤسسات التربوية ويحكمها ويحاسبها. كما أكد جانسن (Jansen, 2011,120) أنّ التطوير والتحسين بالمؤسسات على اختلاف اهتماماتها استجابة حقيقية لتعقيد أساليب وطرق العمل، فلم تعد الأساليب الإدارية التقليدية مناسبة، مثل المركزية في اتخاذ القرارات، وتطبيق الرقابة المفرطة، وحبب الثقة، حيث إن هذا الوضع جعل من المحتم تطوير مفاهيم إدارية حديثة، تساعد على تحسين مستوى أداء المؤسسات التربوية كالمحاسبية التعليمية. ويرى المهدي (٢٠٠٤، ٣) أنه يتطلب الأخذ بمنهجية كاملة للمحاسبية التعليمية كضمانة أساسية للمساهمة والمنافسة في هذه التطورات العالمية وتحقيق الرؤى والأهداف المنشودة.

وكمفهوم المحاسبية الذي صنّف كأحد أبرز مفاهيم الإصلاح الإداري، كما ذكر ستراك (٢٠١٥، ٧٩) اقترن في كثيرٍ من الأحوال بمفهوم الشفافية، التي ساعدت في عملية تطبيق المحاسبية والمساءلة (الصاوي، ٢٠٠٩، ٢١٠) وعلى مستوى التعليم قبل الجامعي فقد أشار كلُّ من رضوان، وتوفيق، وعلي وصيام (٢٠١٠، ١٣٢) إلى أن ضعف تطبيق أشكال المحاسبية التعليمية في أساليب العمل وإجراءاته، أسهم في قلة الشفافية الإدارية بمدارس التعليم . كما اتجهت الأبحاث والدراسات الحديثة إلى دراسة المحاسبية التعليمية وعملياتها كأداة رئيسية لتحقيق عمليات الإصلاح لتحسين العمل التعليمي (ثابت ونور الدين، والحلواني، ٢٠١٤، ٤٠).

وقد يترتب على قلة تحقق المحاسبية التعليمية في الإدارات المدرسية آثاراً سلبية على المناخ التنظيمي أثبتتها نتائج لدراسات سابقة كدراسة جاكوبلين Jacqueline (2008,5), و آثاراً سلبية على مخرجات التعليم كدراسة بوي، وسيرنجورنجو (Boy, Siringor, 2009) و آثاراً سلبية على جودة الأداء المدرسي كدراسة حنان أحمد (٢٠٠٦)، وعلى عملية التدريس كدراسة (D'Amico) بيد أن هنالك آثاراً سلبية غير التي تناولها الباحثون بمجال الطلاب والتدريس وجودة العمليات الإدارية، هي الآثار السلبية على الموارد البشرية كالمعلمين، حيث إنه قد يؤثر قلة تطبيق المحاسبية التعليمية بالمدارس على ولاء المعلمين ويضعف ارتباطهم بالمدرسة، وفي هذا السياق فقد ذكر عطاري وعيسان (٢٠٠٨، ١٤) أن من محددات الولاء التنظيمي المساءلة والمحاسبية التعليمية، كما أشار العميان (٢٠١٤، ٢٢٥) إلى أنه ظهر الولاء التنظيمي كمفهوم إداري حديث في استخدامه وتوظيفه بالتزامن مع ظهور الاهتمام بالعلاقات الإنسانية. ويرى الباحث أن تطبيق المحاسبية التعليمية قد يسهم في تحقيق المناخ التنظيمي بالمدرسة والولاء التنظيمي، وهذا يتفق مع ما ذكره كل من عويضة (٢٠٠٨، ٣١) وقلبي وعبد المجيد (٢٠١٤، ١٣٢) أن العلاقات بين قائد المدرسة والمعلمين التي يسودها ضبابية الاحتكام لنظام واضح وعادل في المحاسبية والمساءلة تقود في بعض الأحيان إلى قلة الولاء التنظيمي، وبالتالي تحاول الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين الولاء التنظيمي والمحاسبية التعليمية من وجهة نظر المعلمين بمحافظه العرضيات.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بالرغم مما حققه النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية التطور الكمي والكيفي، إلا أنه ما زال يعاني من بعض المشكلات التي تعيق مسيرته نحو تحقيقه لأهدافه، وتؤثر على مدى استجابته لخطط التنمية؛ حيث يشير عبد الجواد (٢٠٠٠، ٣٣) إلى أن هناك الكثير من الانتقادات للنظام التعليمي منها تدني جودة ونوعية المخرجات التعليمية، وزيادة الهدر التربوي في المؤسسات التعليمية، وبالرغم من جهود النظم التعليمية العربية نحو الإصلاح إلا أن المهدي (٢٠٠٤، ٨) أشار إلى وجود نوع من الفجوات والتباينات العميقة التي تجعل التعليم عاجزاً، رغم ما اتخذ من إجراءات في التغلب على مثل هذه الفجوات، وأن الإصلاحات التعليمية التي استهدفت قد انتهت إلى مواصفات شكلية، وبنية جامدة أدت إلى

تجريد العملية التعليمية عن طابعها الإنساني، وصبغها بصيغة إدارية أثرت عن تقلص واضح للاستقلالية بالشكل الذي تكرست فيه ثقافة التحكم والإذعان، وأوجد نوعاً من الخلل والاضراب في العملية التعليمية بالمدارس ظهر في ضعف القدرة على تحمل المسؤولية عند كثير من أطراف العمل المدرسي في مختلف جوانبه، مما يفرض تطبيق أنظمة لتأكيد الجودة وتحقيق الإصلاح كالمحاسبية التعليمية.

وأشارت نتائج الدراسات المحلية التي تناولت المحاسبية التعليمية، إلى ضعف المحاسبية بمدارس التعليم العام مثل دراسة الخريف (٢٠٠٨) والمعجل (٢٠٠٩) كما كشفت نتائج بعض الدراسات بمجال المساءلة كدراسة آل حارث (٢٠٠٥) والمدني (٢٠٠٨) والحارثي (٢٠٠٨) عن وجود جوانب الضعف في نظام المساءلة الحالي، كما أكدت نتائج بعض الدراسات التي اعتبرت المحاسبية التعليمية أو المساءلة كأحد أبعاد قياس الشفافية الإدارية على أن مستوى تطبيقها بدرجة متوسطة كدراسة العتيبي (٢٠١٥) والشمراني (٢٠١٤) ودراسة حدادي (٢٠١٤) والسحبياني (٢٠١٤)، ودراسة البلوي (٢٠١٠). وفيما يتعلق بالولاء التنظيمي للمعلمين فقد أشارت نتائج بعض الدراسات على أنه بدرجة متوسطة كدراسة الشراي (٢٠٠٧) والغامدي (٢٠١٠). ومن خلال اطلاع الباحث على المتغيرات التي ارتبطت بالولاء التنظيمي كدراسة الزهراني (٢٠٠٥) التي كشفت عن أثر بعض العوامل المرتبطة بالولاء التنظيمي ودراسة ميشل وآخرون (Michael, et all, 2009) التي كشفت عن أثر ضغوط العمل على الولاء التنظيمي، ودراسة زايدي (٢٠١٤) التي كشفت عن علاقته بالعلاقات الإنسانية. فقد وجد الباحثان - على حد علمهما - عدم وجود دراسات تناولت علاقة الولاء التنظيمي بالمحاسبية التعليمية، خاصة وأن الولاء التنظيمي قد يتأثر بالمحاسبية التعليمية وإجراءات العدالة التنظيمية في تطبيقها.

وفي جانب آخر يدعم مشكلة البحث ما أكدت عليه العديد من توصيات المؤتمرات والندوات الدولية على أهمية المحاسبية التعليمية كالمؤتمر الدولي للتعليم في دورته السادسة والأربعين المنعقدة بجنيف في سويسرا خلال الفترة من ٥-٨ سبتمبر ٢٠٠١، الذي اعتبرها مدخلاً إصلاحياً شاملاً للمؤسسات التعليمية وأن المحاسبية التعليمية هي المدخل الحقيقي في مطالبة التعليم بالتغلب على الصعوبات التي تواجهها المجتمعات (في المكتب الدولي للتربية، ٢٠٠١) وجاء في

توصيات الندوة التربوية الأولى التي عقدت على هامش الاجتماع الخامس للجنة عمداء كليات التربية بجامعةات دول مجلس التعاون الخليجي، المنعقدة بالدوحة (٢٠٠٢م، ٣) على ضرورة الاتجاه نحو تطبيق المحاسبية في العملية التعليمية في كافة جوانبها المختلفة وعلى كافة مستوياتها، لأن ذلك من الضروريات الملحة في تحقيق العملية التعليمية لأهدافها، مع إعطاء وزن أكبر منها للجوانب المرتبطة بالمعلم باعتباره محور العملية التعليمية برمتها.

بالرغم من أن المحاسبية التعليمية تتعلق بالجوانب المالية المدرسية، إلا أنها ناتجة عن المساءلة التي تشمل كل الأوجه الأخلاقية والقانونية والإدارية والسياسية والبيئية بما فيها الجوانب المالية أيضاً، وهذا ما أوضحتها قنديل المشار إليها في (أبو النصر، ٢٠٠٧م، ١٤٤) خضوع كل شخص أو كل جهة مسؤولة للمراجعة، وتحمل الأطراف للالتزاماتهم ومسئولياتهم عن الأفعال التي بدرت منهم، ويدعم ذلك مبدأ الشفافية الإدارية التي أكدت عليه الرؤية الوطنية للملكة ٢٠٣٠ في المؤسسات التعليمية. وتأسيساً على ما سبق تتبلور أسئلة الدراسة كما يلي:

١. ما درجة تحقيق قادة مدارس التعليم العام بمحافظة العرضيات لأهداف المحاسبية التعليمية من وجهة نظر المعلمين؟  
٢. ما درجة الولاء التنظيمي للمعلمين في مدارس محافظة العرضيات من وجهة نظرهم؟

٣. هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\leq 0.05$ ) بين درجات تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية والولاء التنظيمي للمعلمين؟  
**أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة الحالية للكشف عما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة تحقيق قادة مدارس محافظة العرضيات لأهداف المحاسبية التعليمية والولاء التنظيمي لدى المعلمين.  
**أهمية الدراسة:**

تمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- مواكبة هذه الدراسة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تعتبر المحاسبية التعليمية كشكل من أشكال تطبيق الشفافية الإدارية وأحد مرتكزاتها الأساسية لتحقيق التنمية في شتى المجالات.
- مواكبة هذه الدراسة لجهود المملكة العربية السعودية في تطوير التعليم العام

- بالاعتماد على المساءلة التعليمية لصلتها بالشفافية الذي تنتهجه سياسات التعليم وتطوير الممارسات القيادية.
- قد يستفيد منها القيادات التربوية في المدارس من خلال تعريفهم بمفاهيم المحاسبية التعليمية كأحدى جوانب الإصلاح المدرسي الحديثة، خاصة في ظل اهتمام الوزارة بالشفافية والمحاسبية.
  - تتيح المجال الواسع لتبني ثقافة المحاسبية التعليمية لمواكبة الظروف المتغيرة والمتجددة في زمن السرعة والمعرفة، من خلال تشخيص الواقع العالي لتحقيق أهداف المحاسبية التعليمية.

### مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة مجموعة من المصطلحات التي تم تعريفها اصطلاحاً وإجراءياً كما يلي:

١. **المحاسبية التعليمية:** هي العملية التي يتم من خلالها التركيز على مخرجات العملية التعليمية وطرق قياسها وذلك لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية (جورج، ٢٠١١، ٣٠٢). وإجراءياً: عُرِّفت بأنها العملية التي يتم من خلالها التركيز على مخرجات العملية التعليمية وطرق قياسها؛ لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية ونُقاس من خلال الممارسات التي يقوم بها قائد المدرسة للتحقق من مدى جودة المخرجات العملية التعليمية لأهدافها من خلال المجالات التالية: (الإدارة الذاتية للمدرسة، متابعة الالتزام المهني للمعلمين والرقابة على أدائهم، الإشراف على برامج المدرسة وتقويمها) ونُقاس بالدرجة الكلية لاستجابة عينة الدراسة على الأداة المعدة لذلك.
٢. **مفهوم الولاء التنظيمي:** اعتقاد قوي وقبول من جانب أفراد التنظيم بأهداف وقيم المؤسسة التي يعملون بها، ورغبتهم في بذل أكبر عطاء ممكن لصالحها مع رغبة قوية في الاستمرار في عضويتها، والدفاع عنها، وتحسين سمعتها. (المخلافي، ٢٠١٠، ٢٤) ويُعرفها الباحث إجراءياً اعتقاد قوي وقبول من جانب المعلمين بأهداف وقيم المدرسة التي يعملون بها، ورغبتهم في بذل أكبر عطاء ممكن لصالحها مع رغبة قوية في الاستمرار في عضويتها، وتحسين سمعتها ونُقاس من خلال مجموع الدرجات للمجالات (العاطفي والمستمر والأخلاقي) في الأداة المعدة لهذا الغرض.



### حدود الدراسة:

- الحدود البشرية والمكانية: تم تطبيق الدراسة على معلمي المدارس الحكومية للبنين في محافظة العرضيات.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة بالفصل الدراسي الثاني خلال العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.
- الحدود الموضوعية: تحقيق قادة المدارس للمحاسبية التعليمية وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين

### منهج الدراسة واجراءاتها:

أولاً- منهج الدراسة: يتحدد منهج الدراسة في ضوء أهداف الدراسة، ولطبيعة متغيراتها التي تبحث في العلاقة بين تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية والولاء التنظيمي، من وجهة نظر المعلمين بمدارس التعليم بمحافظة العرضيات، أتبع المنهج الوصفي الإرتباطي.

ثانياً- مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية النهارية بمحافظة العرضيات الشمالية والجنوبية، بالتعليم العام والمقررات دون مدارس التربية الخاصة ومدارس تحفيظ القرآن الكريم، والبالغ عددهم (١١٥٣) معلماً، حسب الإحصائية التي حصل عليها الباحث للعام الدراسي ١٤٣٨هـ / ١٤٣٩هـ من إدارة تعليم بمكتب تعليم العرضيات.

ثالثاً: عينة الدراسة: نظراً لكبير حجم مجتمع الدراسة تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من معلمي المدارس بالتعليم العام حسب توزيعهم بمكاتب التعليم بمحافظة العرضيات الشمالية والجنوبية؛ حيث تم اختيار (٣٠٠) معلماً من مكّتي التعليم بالعرضيات، بنسبة (٢٦,٠٢%) من مجتمع الدراسة الأصلي وهو العدد الذي يزيد عن العدد المقترح بالتطبيق في معادلة ستيفن ثامبسون (حسن، ٢٠١٠) لتحديد حجم العينة والذي يساوي (٢٨٨) معلماً.

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[ \left[ N-1 \times (d^2 \div z^2) \right] + p(1-p) \right]}$$

حيث إن N حجم المجتمع و Z الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة

٠,٩٥ و تساوي ١,٩٦ d نسبة الخطأ و تساوي ٠,٠٥ , p نسبة توفر الخاصية  
والمحايدة = ٠,٥٠ حيث تم تحديد (٣٠٠) معلماً تم التواصل معهم بالاستبانة  
الإلكترونية فكان عدد الردود (٢٩٧) بنسبة (٩٩%) من الإستبانة الموزعة،  
والتي اعتبرت مناسبة لأغراض التحليل الإحصائي

**رابعاً-أداة الدراسة:** تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات  
المتعلقة بهذه الدراسة، وذلك لمناسبتها مع طبيعة الدراسة من حيث أهدافها،  
ومنهجها، وقد تم بناء الاستبانة بعد مراجعة الدراسات السابقة بموضوع تحقيق  
أهداف المحاسبية التعليمية، وتحديدًا بالدراسات المشابهة مثل دراسة السبعي  
(٢٠١٦) تم بناء أداة الدراسة (الاستبانة) التي اشتملت على ما يلي:

**المحور الأول: يقيس الممارسات الدالة على تحقيق أهداف المحاسبية  
التعليمية:** وهي الممارسات التي يقوم بها قادة المدارس لتحقيق أهداف المحاسبية  
التعليمية" وتم قياسها في الاستبانة بصورتها النهائية من خلال المجالات التالية:

**المجال الأول: الإدارة الذاتية للمدرسة:** هي تغيير رسمي لأشكال الحكم،  
و شكل للنظام اللامركزي الذي يجعل من المدرسة وحدة أولية للتحسين تعتمد على  
إعادة توزيع سلطة اتخاذ القرار، ووضع مهام القيادة المدرسية وفقاً لخصائص  
وحاجات وظروف المدرسة ذاتها، بحيث يصبح كل عضو في المدرسة(قائد،  
ومشرف، وطالب، ومعلم، وولي أمر) يتمتع بدرجة كبيرة من الاستقلالية.

**المجال الثاني: الالتزام المهني للمعلمين والإشراف والرقابة على أدائهم:**  
هي القوة النسبية لتوحد الفرد مع تنظيم معين وارتباطه به، أما الرقابة الإدارية على  
الأداء هي العمليات الإدارية التي يظهر بها المحاسبية التعليمية والتي تتعلق  
الإجراءات التي تتبعها المدرسة بضبط وتقويم أداء العاملين ومحاسبتهم عن الأداء  
ومخرجات المدرسة من خلال ما يتوافر مؤشرات دالة عليها.

**المجال الثالث: الإشراف على برامج المدرسة وتقويمها:** وتعني الإجراءات  
والممارسات التي تقوم بها المدرسة للوقوف على جوانب القوة والضعف للأنشطة  
المدرسية والسياسات والبرامج التي تنفذها بمجالات متعددة(الطلاب، المعلمين،  
المناهج، المجتمع).

**المحور الثاني: مستوى الولاء التنظيمي:** وهي قدرة القائد المدرسي على تحقيق نقلة نوعية على مستوى المدرسة من خلال ممارساته الإدارية وتمّ قياسه من خلال المجالات التالية:

أ. **الولاء التنظيمي العاطفي:** ويقصد بها مدى معرفة المعلم للخصائص المميزة لعمله ودرجة استقلاليته فيتبنى المعلم مشكلات المدرسة كما لو كانت مشكلاته الخاصة.

ب. **الولاء الأخلاقي:** يقصد به إحساس المعلم بالتزامه في البقاء في المدرسة مقابل الدعم الجيد الذي تقدمه المدرسة له مثل المشاركة والتفاعل الإيجابي خاصة في وضع الأهداف ورسم السياسات العامة للمدرسة، مما يجعله يمتنع عن ترك المدرسة لكونه ملتزماً أخلاقياً مع المهنة والمدرس.

ج. **الولاء المستمر:** ويقصد به أن درجة ولاء المعلم يُقاس هنا بالقيمة الاستثمارية والتي قد يُحققها لو استمر في العمل بمدرسته مقابل ما سيفقده لو التحق بجهات أخرى.

### إجراءات التأكد من الصدق:

من أجل التأكد من صدق الاستبانة تمّ استخدام الطرق التالية:

(١) صدق المحكمين (الصدق الظاهري): تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس من جامعة الباحة وذلك للحكم على فقرات الاستبانة، من حيث مدى مناسبة ووضوح الفقرة، ومدى انتماء كل فقرة من الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، واقتراح طرق تحسينها بالإضافة أو إعادة الصياغة أو الحذف، وبعد استعادة النسخ المُحكمة من المحكمين قام الباحثان بإجراء التعديلات التي أتفق عليها أكثر من (٨٠%) من المحكمين سواء بتعديل الفقرة أم بالإضافة أم الحذف، حتى تم الحصول على الاستبانة بصورتها النهائية.

(٢) صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية قوامها (٣٠) معلماً وقد تمّ حساب صدق الاتساق الداخلي لكل محور من محوري الاستبانة، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، وذلك كما يوضح نتائجها الجدول (١) التالي:

٣٨ درجة تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية لدى قادة مدارس محافظة العرصات  
وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة بمحور تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية

الإشراف على برامج المدرسة وتقييمها		متابعة الالتزام المهني للمعلمين والرقابة على أدائهم		الإدارة الذاتية للمدرسة	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٨١	٢٤	**٠,٧٢	١١	**٠,٦٥	١
**٠,٨٠	٢٥	**٠,٦٩	١٢	**٠,٧٠	٢
**٠,٧٧	٢٦	**٠,٦٧	١٣	**٠,٧١	٣
**٠,٦٩	٢٧	**٠,٧٤	١٤	**٠,٦٥	٤
**٠,٥٤	٢٨	**٠,٦٤	١٥	**٠,٨٠	٥
**٠,٧٦	٢٩	**٠,٧٦	١٦	**٠,٧٤	٦
**٠,٦٦	٣٠	**٠,٧٩	١٧	**٠,٦٩	٧
**٠,٦٩	٣١	**٠,٧٦	١٨	**٠,٧٨	٨
**٠,٥٨	٣٢	**٠,٦٧	١٩	**٠,٧٢	٩
**٠,٦١	٣٣	**٠,٥٢	٢٠	**٠,٨١	١٠
		**٠,٥٩	٢١		
		**٠,٧٤	٢٢		
		**٠,٧٦	٢٣		

\*\* دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتبين من جدول (١) السابق أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمجالات المحور الأول الذي تنتمي إليه الفقرة قيم دالة إحصائياً عند (٠,٠١) وقد تراوحت بالمجال الأول من (٠,٦٥ - ٠,٨١)، وللمجال الثاني بين (٠,٥٢ - ٠,٧٩)، وللمجال الثالث من (٠,٥٤ - ٠,٨١) مما يدل على توافر صدق الاتساق الداخلي لجميع مجالات الاستبانة بالمحور الأول. كما تم حساب معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه لفقرات بالمحور الثاني الذي يقيس الولاء التنظيمي، كما تتبين النتائج بجدول (٢).

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة بمحور الولاء التنظيمي

المجال الثالث "الولاء المستمر"		المجال الثاني "الولاء الأخلاقي(المعياري)"		المجال الأول "الولاء العاطفي"	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٦٩	٢١	**٠,٦٧	١١	**٠,٦٧	١
**٠,٦٨	٢٢	**٠,٧٦	١٢	**٠,٦٥	٢
**٠,٧١	٢٣	**٠,٧٩	١٣	**٠,٦٣	٣
**٠,٧٩	٢٤	**٠,٧٥	١٤	**٠,٥٩	٤
**٠,٧٨	٢٥	**٠,٦١	١٥	**٠,٧١	٥
**٠,٨٢	٢٦	**٠,٧١	١٦	**٠,٦٤	٦
**٠,٧٦	٢٧	**٠,٦٦	١٧	**٠,٥٨	٧
**٠,٧٨	٢٨	**٠,٦٨	١٨	**٠,٧٤	٨
**٠,٧٩	٢٩	**٠,٧٤	١٩	**٠,٨٠	٩
		**٠,٧٣	٢٠	**٠,٧٧	١٠

\*\* دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتبين من جدول (٢) السابق أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمجالات المحور الثاني الذي تنتمي إليه الفقرة قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وقد تراوحت بالمجال الأول من (٠,٥٨ - ٠,٨٠)، وللمجال الثاني بين (٠,٦١ - ٠,٧٩)، وللمجال الثالث بين (٠,٦٨ - ٠,٨٢) وتدل هذه القيم على توافر صدق الاتساق الداخلي لجميع أبعاد الاستبانة بالمحور الثاني الذي يقيس الولاء التنظيمي.

#### ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب الثبات، بطريقتين وهما: ثبات الاستقرار (الإعادة)؛ حيث تم تطبيق الاستبانة مرتين بفواصل زمني أسبوعين على العينة الاستطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين للمجالات والدرجة الكلية، كما تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ " الاتساق الداخلي للفقرات، وذلك للمجالات والمحاور كما تبين النتائج بجدول (٣) التالي:

٤. درجة تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية لدى قادة مدارس محافظة العرضيات وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين

جدول (٣) معاملات الثبات لمحوري الاستبانة والمجالات

م	المحور	المحاور	عدد الفقرات	معاملات الثبات	
				بيرسون	الفا
١	الأول تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية	المجال الأول: الإدارة الذاتية للمدرسة	١٠	**٠,٨٨	٠,٨٦
٢		المجال الثاني: متابعة الالتزام المهني للمعلمين والرقابة على أدائهم	١٣	**٠,٩٣	٠,٩٢
٣		المجال الثالث: الإشراف على برامج المدرسة وتقويمها	١٠	**٠,٨٦	٠,٩٠
ثبات المحور الأول: تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية					
٥	الثاني الولاء التنظيمي	المجال الأول: الولاء العاطفي	١٠	**٠,٨٥	٠,٨٩
٦		المجال الثاني: الولاء الأخلاقي (المعياري)	١٠	**٠,٨٩	٠,٩١
٧		المجال الثالث: الولاء المستمر	٩	**٠,٩٣	٠,٨٧
ثبات المحور الثاني: الولاء التنظيمي					
			٢٠	**٠,٩٤	٠,٩٢

\*\* دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول (٣) السابق أن قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة بالمحور الأول الذي يقيس تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية، جاءت قيم مقبولة بلغت لجميع الفقرات بطريقة ثبات الإعادة (٠,٩١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وقد بلغت بطريقة ثبات التجانس الداخلي ألفا كرونباخ (٠,٩٤) وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين بالمحور الأول الذي يقيس "تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية" بفاصل الزمني الأسبوعين للدلالة على ثبات الإعادة للمجالات من (٠,٨٦ - ٠,٩٣)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١). كما تراوحت قيم ثبات ألفا للمجالات من (٠,٨٦ - ٠,٩٢) وتدل قيم الثبات بالمحور الأول وأبعاده على توافر مؤشرات الثبات لهذا المحور، مما يُمكن تطبيق الأداة بمحورها الأول على عينة الدراسة الأساسية. كما يتبين من جدول (٣) أنه بلغت قيمة معامل الثبات للمحور الثاني "الولاء التنظيمي" بطريقة ثبات الإعادة (٠,٩٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وقد بلغت بطريقة ثبات التجانس الداخلي ألفا كرونباخ (٠,٩٢) وقد تراوحت قيم

معاملات الارتباط بين التطبيقين بفاصل الزمني الأسبوعين للدلالة على ثبات الإعادة للمجالات بالمحور الثاني "الولاء التنظيمي" من (٠,٨٥ - ٠,٩٣)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) كما تراوحت قيم ثبات ألفا للمجالات من (٠,٨٧-٠,٩١) وتدل قيم الثبات بالمحور الثاني "الولاء التنظيمي" ومجالاتها على توافر مؤشرات الثبات لهذا المحور، مما يُمكن تطبيق الأداة بمحورها الثاني على عينة الدراسة الأساسية. وصلاحيّة الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

تمّ استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتحديداً المعالجات والأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط لـ "بيرسون" ومعامل ألفا كرونباخ، للتأكد من صدق الاتساق الداخلي والثبات بطريقة الإعادة، وعامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين المتغيرين، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والفقرات للإجابة عن أسئلة الدراسة وتمّ تحديد درجة الاستجابة بمقياس ليكرت الخماسي بحيث يعطى الدرجة (١) للاستجابة منخفضة جداً والدرجة (٢) للاستجابة منخفضة، والدرجة (٣) للاستجابة متوسطة، والدرجة (٤) للاستجابة عالية، والدرجة (٥) للاستجابة عالية جداً، وذلك بناء على الفئات التالية كما بجدول (٤).

جدول (٤) معايير الحكم على درجة تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية

وتوافر الولاء التنظيمي

المتوسطات الحسابية	درجة تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية / الولاء التنظيمي
من (١) إلى أقل من (١,٨٠)	منخفضة جداً
من (١,٨٠) إلى أقل من (٢,٦٠)	منخفضة
من (٢,٦٠) إلى أقل من (٣,٤٠)	متوسطة
من (٣,٤٠) إلى أقل من (٤,٢٠)	عالية.
من (٤,٢٠) إلى (٥)	عالية جداً.

إجابة السؤال الأول ومناقشته: "ما درجة تحقيق قادة مدارس التعليم العام

بمحافظة العرضيات لأهداف المحاسبية التعليمية من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري لمجالات المحور الأول في الاستبانة التي تقيس تحقيق أهداف

المحاسبية التعليمية لدى قادة المدارس بالتعليم العام بمحافظة العرضيات من

٤٢ درجة تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية لدى قادة مدارس محافظة العرضيات وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين

وجهة نظر المعلمين، وقد تم ترتيب هذه المجالات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل مجال، ويبين ذلك الجدول (٥) التالي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي مدارس التعليم العام لمجالات المحاور الأولى بالاستبانة (تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية)

رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المجال	درجة التحقق
١	متابعة التزام المعلمين ومراقبة أدائهم	٣,٨٢	٠,٨١	١	عالية
٣	الإدارة الذاتية المدرسية	٣,٧٩	٠,٧٩	٢	عالية
٢	الإشراف على برامج المدرسة وتقويمها	٣,٥٧	٠,٩٥	٣	عالية
	تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية	٣,٧٤	٠,٨١		عالية

تبين من جدول (٥) السابق أن تقدير درجة تحقيق قادة مدارس التعليم العام بمحافظة العرضيات لأهداف المحاسبية التعليمية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة (عالية)، حيث جاء المتوسط الحسابي العام (٣,٧٤)، بانحراف معياري قدره (٠,٨١)، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية للمجالات بين (٠,٧٩-٠,٩٥)، وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات المعلمين في تقديرهم لدرجات تحقق المحاسبية. ويعزي الباحث النتيجة الكلية المتعلقة في تقدير درجة تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية لدى قادة المدارس بالتعليم العام بمحافظة العرضيات بدرجة (عالية) إلى أن التزام قادة المدارس بالمهام والمسؤوليات المرتبطة بتحقيق المحاسبية التعليمية من خلال الإشراف والمتابعة على سير العمل، والتأكد من تحقيق أهداف المدرسة، من خلال متابعة عمل المعلمين بالمدارس وتحفيزهم للرقابة الذاتية، وتفعيل اللوائح والأنظمة التي ساهمت في تنظيم العمل، ومعرفة وإدراك المعلمين لحدود المهام والواجبات اليومية بالمدرسة، كما يُعزى إلى توافر الالتزام بأخلاقيات المهنة لدى المعلمين، كما أن وجود آليات واضحة لمتابعة دوام المعلمين والتزامهم بالجدول الدراسي، أسهمت في وجود درجة عالية من تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية.

كما يتبين من الجدول (٥) السابق أن مجال "متابعة التزام المعلمين ومراقبة أدائهم" جاء بالرتبة الأولى وقد كانت قيمة متوسطه الحسابي (٣,٨٢) بدرجة



عالية، ثم جاء مجال (الإدارة الذاتية للمدرسة) في الترتيب الثاني، حيث حصل هذا المحور على متوسط حسابي (٣,٧٩) بدرجة عالية، وفي الترتيب الثالث مجال (الإشراف على برامج المدرسة وتقييمها) بمتوسط حسابي (٣,٥٧) بدرجة عالية.

ويمكن تفسير حصول الممارسات المتعلقة بتحقيق أهداف المحاسبية التعليمية بمجال متابعة التزام المعلمين ومراقبة أدائهم على الترتيب الأول للأهمية التي يوليها قائد المدرسة لتحقيق أهداف العمل المدرسي من خلال مراقبة أداء المعلمين داخل الفصول الدراسية، والالتزام بوقت الحضور والانصراف، كما يُفسر إلى توافر الالتزام الأخلاقي من قبل المعلمين بالمهام والواجبات والمسؤوليات التي أسندت إليهم، كما أن أكثر الأعمال التي يقوم بها قائد المدرسة هي المهام والواجبات التي تتعلق بالإشراف والمتابعة والتنسيق والتي تُحفز المعلمين على الالتزام الوظيفي تجاه متطلبات المهنة، وتُسهّم في فعالية الرقابة الإدارية على أداء المعلمين.

بينما جاء مجال تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية الإدارة الذاتية المدرسية بالرتبة الثانية وبدرجة عالية، لحرص القيادات على تطبيق المداخل الإدارية الحديثة كأداة ذاتية، وذلك لأغراض متعددة منها توحيد الرؤية المشتركة للمعلمين بالمدرسة، كونها أصبحت مطلباً أساسياً لتنفيذ جميع الأفكار التجديدية بالإدارة المدرسية وتطبيقات الجودة والاعتماد المدرسي والانتقال للمدارس المتعلمة وتطبيق الاقتصاد المعرفي وتطبيق المداخل الحديثة بالقيادة والجودة الشاملة وغيرها من المداخل الحديثة، حيث إن الإدارة الذاتية بالمدرسة تُعني نشر ثقافة المحاسبية الذاتية لدى العاملين بالمدرسة، من خلال تعزيز سلوك مراقبة الذاتية والتقييم الذاتي، وإشراك جميع المعلمين في اللجان والمشروعات المختلفة بالمدرسة، وتفويض العاملين تبعاً للوائح والأنظمة التعليمية والتي ساهمت فيها الصلاحيات الممنوحة لقادة المدارس والتوسع فيها، كما أنّ حرص القادة على إتاحة الفرص للمعلمين لتطوير أدائهم ساهم في ظهور هذا المجال بدرجة عالية.

أما مجال الإشراف على برامج المدرسة وتقييمها فقد جاءت بالرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٥٧) بدرجة عالية؛ ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أنّ وظيفة الإشراف والمتابعة من أكثر العمليات والوظائف القيادية التي يقوم بها قادة المدارس، وخاصةً بمجال البرامج المدرسية وتقييم المشاريع وإشراك المعلمين في عمليات التنفيذ والتقييم، مثل تركيز قادة المدارس على متابعة الأنشطة والبرامج

المعززة للصحة المدرسية، والإشراف على تنفيذ الأنشطة وفق الخطط المحددة، وتوظيف نتائج تطبيق المحاسبية التعليمية لتجويد برامج الأنشطة المدرسية، ومتابعة تنفيذ خطة برامج التوجيه والإرشاد الطلابي، حيث إن قائد المدرسة هو رئيس لجنة الإرشاد بالمدرسة، كما أن الجهود التي تقوم بها قسم قيادة المدارس بمكاتب التعليم من متابعة التقويم الداخلي للمدرسة من خلال متابعة عمليات رصد نقاط القوة والضعف في البرامج والأنشطة المدرسية المنفذة أسهمت في ظهورها بدرجة عالية، بينما بسبب قلة إشراك أولياء الأمور في تقويم جودة البرامج التي تنفذها المدرسة، كما تبين من نتائج هذه الدراسة والتي تبين أنها بدرجة متوسطة، ساهمت في ظهورها بالرتبة الأخيرة.

اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج بعض الدراسات التي كشفت عن وجود درجات عالية في تطبيق المحاسبية التعليمية وتحقيق أهدافها كدراسة المدني (٢٠٠٨م) التي تبين فيها ارتفاع تطبيق المساءلة الإدارية، كما اتفقت ضمناً مع نتائج دراسة المهدي (٢٠٠٤م) التي كشفت عن أهم الآليات التي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق مساءلة تعليمية جيدة باستخدام آلية التوجيه والإرشاد التربوي، والمساءلة التعليمية الفنية، والمساءلة التعليمية الإدارية، واتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة حسين شحاتة (٢٠٠٤م) التي توصلت إلى تصور شامل لنظام المحاسبية التعليمية كمدخل لتجويد التعليم العام المصري، استند على الإدارة الذاتية المدرسية والرقابة على المعلمين مع تحديد العناصر التي تقع عليها المحاسبية وتوضيح مسئولية والإجراءات الخاصة بمحاسبته. كما اتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة الزهيري (٢٠٠٤) التي قدّمت مجالات تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية والتأكيد على قواعد الانضباط، والاستعداد لتعديل سلوك الطالب. واتفقت ضمناً مع نتائج دراسة تشينج وتشونج Cheng & Cheung, (2004) التي كشفت عن آليات وأهداف تطبيق الإدارة الذاتية والتكيف مع ظروف العمل، والمرونة والملائمة مع الحاجات والتحديات الداخلية والخارجية، واتفقت ضمناً مع نتائج دراسة (Mathers,2000) التي كشفت عن درجات عالية في تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية بالموضوعات التي تكون تحت تحكّمهم المباشر أكثر من الموضوعات التي لا تخضع لتحكّمهم المباشر وأن محاسبتهم عن إنجاز التميز وسلوكهم تكون في المستوى الأول ويجب أن تكون محاسبتهم داخلية

وليست خارجية، واتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة برينس وصبرا (1998, prince,sabra) التي كشفت عن بعض العوامل وأهداف المحاسبية منها الارتقاء بالتدريس وبالعملية التعليمية وتزويد التلاميذ بأساس أكاديمي قوي مع تحديد المسؤوليات التعليمية لكل من المعلم، لجنة التعليم، وقسم المحاسبية، والإدارة التعليمية والآباء وهيئة التعليم بالولاية.

بينما اختلفت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة العتيبي(٢٠١٥) ودراسة السحياني (٢٠١٤) التي تبين فيها أنّ درجة تحقيق المساءلة التعليمية متوسطة، واختلفت نتيجة الدراسة ضمناً مع نتائج دراسة جورج (٢٠١١م) التي تبين فيها وجود بعض المعوقات تحد من تطبيق المحاسبية التعليمية في التعليم قبل الجامعي منها قلة مصادر التمويل الكافية لتحقيق المحاسبية التعليمية. وقلة توافر الامتحانات الدقيقة لقياس قدرات التلاميذ بدقة وبناء نموذج مقترح لتطبيق المحاسبية التعليمية في التعليم قبل الجامعي، واختلفت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة الحارثي (٢٠٠٨م) التي تبين فيها وجود درجة متوسطة لجميع أبعاد واقع المساءلة التربوية ووجود درجة مرتفعة من معوقات المساءلة، واختلفت مع نتيجة دراسة مرفت ناصف (٢٠٠٨) التي تبين فيها أنّ واقع تطبيق المحاسبية متوسطة، واختلفت نتيجة الدراسة ضمناً مع نتائج دراسة هيلين وجونسون (2007, Helen and jonson) التي كشفت عن وجود تفاوت كبير في تطبيق المحاسبية التعليمية، واختلفت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة آل حارث (٢٠٠٥م) التي تبين فيها وجود اتجاهات محايدة نحو واقع ممارسة المساءلة في الإدارة التربوية.

**نتائج الإجابة عن السؤال الثاني "ما درجة الولاء التنظيمي للمعلمين في مدارس محافظة العرضيات من وجهة نظرهم؟"**

وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات المحور الثاني في الاستبانة الذي يقيس الولاء التنظيمي، من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العرضيات، وقد تم ترتيب هذه المجالات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل مجال، ويبين ذلك الجدول (٦) التالي:

٤٦ درجة تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية لدى قادة مدارس محافظة العرضيات  
وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية  
لاستجابات معلمي مدارس التعليم العام في تقدير مجالات المحور الثاني  
بالاستبانة (الولاء التنظيمي) مرتبة تنازلياً

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المجال	الدرجة
٢	الولاء الأخلاقي	٤,٢٩	٠,٧٣	١	عالية جداً
١	الولاء العاطفي	٤,١٧	٠,٧٧	٢	عالية
٣	الولاء المستمر	٤,٠٥	٠,٨٢	٣	عالية
	الولاء التنظيمي	٤,١٨	٠,٧٣		عالية

يتبين من جدول (٦) السابق أن تقدير درجة الولاء التنظيمي من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة (عالية)، حيث جاء المتوسط الحسابي العام (٤,١٨)، بانحراف معياري قدره (٠,٧٣)، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية للمجالات بين (٠,٧٣-٠,٨٢)، وهي قيم تقل عن الواحد الصحيح مما يدل على تجانس استجابات المعلمين في تقديرهم للولاء التنظيمي. ويعزي الباحث النتيجة الكلية المتعلقة في تقدير الولاء التنظيمي في مدارس التعليم العام بمحافظة العرضيات بدرجة (عالية) بسبب توجه وزارة التعليم إلى تحسين وضع المعلم والاهتمام في تحسين المدرسة من حيث بيئتها التنظيمية الإدارية، ولطبيعة مهنة التدريس التي ينعكس سرعة تأثر المعلمين بالآثار الإيجابية المهنية من خلال الشعور الداخلي للمهمة التي يؤديها والتي يتعمق الشعور بالرضا عنها خلال التقدم بالعمر، حيث إنه كلما تقدم المعلمين بأعمارهم كلما زاد الالتزام والولاء التنظيمي، كما أن طبيعة المهنة تقوم على قيم معيارية أخلاقية وعاطفية تزيد من خلال التعاون والتكامل بين المعلمين كأسرة تربوية تزيد العلاقات بين المعلمين من منطلق أخلاقي وقيمي وديني.

وفيما يتعلق بترتيب تقدير مجالات تحقق الولاء التنظيمي بالمجالات فقد جاء مجال الولاء الأخلاقي بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٩) بانحراف معياري بلغ (٠,٧٣) مما يدل على اتفاق المستجيبين في تقديرهم؛ ويُمكن تفسير حصول المجال المتعلق (بالولاء الأخلاقي) على الترتيب الأول، لارتباط مهنة التعليم لدى غالبية المعلمين مع منظومة القيم الإسلامية والرقابة الذاتية، التي

تُحفز المعلم ذاتياً نحو الالتزام بمعايير المهنة من منطلق إسلامي ديني هدف المعلم الفوز برضا الله تعالى وإخلاص النية لوجهه الكريم، لذلك ظهرت بعض المؤشرات الدالة على الولاء التنظيمي لدى غالبية المعلمين بدرجات عالية جداً مثل القيام بالمهام الوظيفية دون الحاجة إلى رقابة من قبل إدارة المدرسة، والالتزام باللوائح والأنظمة الخاصة بالمدرسة، بالإضافة على شيوع العلاقات الإنسانية في بيئات العمل المدرسي، كون مدخل العلاقات الإنسانية هو الذي يُحقق الفوائد المرجوة تربوياً وإدارياً في البيئة التنظيمية داخل المدارس، والذي يُعزز العمل بروح الفريق، والتعاون والمشاركة في النشاطات المدرسية والواجبات مهما كانت المشقة.

أما مجال (الولاء العاطفي) فقد جاءت بالرتبة الثانية حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٤,١٧) بانحراف معياري (٠,٧٧) تدل على اتفاق التقديرات بين المستجيبين، بينما جاء مجال الولاء المستمر بالرتبة الأخيرة ولكن بدرجة عالية حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٤,٠٥) وبانحراف معياري (٠,٨٢) وربما يُعزى سبب ظهورها بالرتبة الأخيرة كون الولاء المستمر يتطلب من المعلمين أن يشعروا بالولاء المستمر عبر اختلاف السنوات وتغير الظروف المتعلقة بالتنمية المهنية للمعلمين كالتطوير المهني من حيث الحصول على مؤهل علمي أعلى، فربما تُصبح البدائل مُتاحة للانتقال أو تغيير العمل لدى البعض من المعلمين، وما يُعزز هذا التفسير ظهور بعض المؤشرات الدالة على الولاء المستمر بالرتب الأخيرة مثل قبول أي عمل في المدرسة؛ لأن ذلك يزيد من خبراتي، وقلة الرغبة بالتقاعد المبكر للشعور بالسعادة بالمدرسة، والشعور بأن العمل بالتدريس يُلبي الطموحات المستقبلية، والشعور بالأمن الوظيفي، ولكن بصفة عامة فإن درجات الولاء المستمر ظهرت بدرجات عالية، لتوافر الشعور بالمسؤولية الدافع للاستمرار في المدرسة، وتكوين صداقات، وتوافر الاستعداد لبذل المزيد من الجهد المطلوب.

وبالنظر بالدراسات السابقة التي هدفت إلى تحديد مستوى الولاء التنظيمي فقد اتفقت نتيجة الدراسة مع عدد من نتائج الدراسات السابقة التي تبين فيها أن درجة الولاء التنظيمي عالية مثل دراسة المخلافي (٢٠١٠) التي تبين فيها أن درجة الولاء التنظيمي الذي يشعر به المعلمون اتجاه مدرستهم ظهرت بوجه عام (عالية)، كما اتفقت مع نتيجة دراسة عطاري وعيسان (٢٠٠٨) التي تبين فيها أن معدل الولاء مرتفع نحو المدرسة يليه الولاء نحو الزملاء ثم الولاء نحو العمل، وأخيراً الولاء للمهنة. كما اتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة عويضة (٢٠٠٨)

التي تبين فيها أن هناك مستوى عالي من الولاء التنظيمي، كما اتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة الطعجان (٢٠٠٧) التي تبين فيها أن مستوى الولاء التنظيمي بدرجة عالية، واتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة الزهراني (٢٠٠٥) التي تبين فيها عن تمتع معلم المرحلة الثانوية بمستوى عال من الولاء التنظيمي، واتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة ميشل وآخرون (Michael, et all, 2009) التي تبين فيها أن هناك ولاءً قوياً ومستمرًا كما اتفقت مع دراسة سلامة (٢٠٠٣) التي تبين فيها أن مستوى الولاء التنظيمي لدى المعلمين أعلى من المتوسط النظري (٣)، أي أن لديهم ولاءً لمدارسهم التي يعملون فيها، حيث بلغ متوسط الولاء التنظيمي لديهم (٣,٩٦). واتفقت نتيجة الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة الحجري (٢٠٠٢) التي تبين فيها أن أبعاد الولاء العاطفي والأخلاقي مرتفع بينما حصل الولاء المستمر على تقدير متوسط، واتفقت ضمناً مع نتائج دراسة جوفرز وهوفي (Joffers and Haughty, 2001) التي كشفت عن أن ولاء المدرسين كان عالياً نحو الطلاب والتدريس والزملاء وأولياء الأمور والمديرين وأخيراً نحو المدرسة.

بينما اختلفت مع نتيجة دراسة الجمل (٢٠١٣) التي تبين فيها أن درجة الولاء التنظيمي بدرجة متوسطة، كما اختلفت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة الشاربي (٢٠٠٧) التي تبين فيها أن المتوسط الحسابي لدرجة الولاء التنظيمي متوسطاً، واختلفت مع نتيجة دراسة غنام (٢٠٠٥) التي تبين فيها أن درجة توفر الولاء التنظيمي كبيرة جداً، واختلفت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة الرواشدة (٢٠٠٧) التي تبين فيها أن مستوى الولاء التنظيمي للمعلمين كان متوسطاً، واختلفت مع نتائج دراسة الحديدي (٢٠٠٣) التي تبين فيها أن الولاء التنظيمي للمعلمين متوسطاً واختلفت مع نتائج دراسة سليب (Celeep, 2002) التي كشفت عن درجة ولاء المعلمين للمدرسة متوسطة، إذ كان لديهم الرغبة بالالتحاق بمدارس أخرى، وأنهم غير مقتنعين بمدارسهم الحالية. في حين كان التزامهم بمهنة التعليم بدرجة مرتفعة، واختلفت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة زايد (٢٠١٤) التي تبين فيها أن الدرجة الكلية للولاء التنظيمي (عالية جداً).

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين درجات تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية والولاء التنظيمي للمعلمين؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات استجابات أفراد عينة الدراسة في تقدير تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية لقيادة المدارس، ودرجات تقدير ممارسة الولاء التنظيمي، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٧) نتائج اختبار بيرسون للعلاقة بين تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية والولاء التنظيمي بمحافظات العرضيات

الولاء التنظيمي	الولاء المستمر	الولاء الأخلاقي (المعياري)	الولاء العاطفي	المجال
**٠,٥٩	**٠,٦٠	**٠,٤٧	**٠,٥٨	الإدارة الذاتية للمدرسة
**٠,٦٧	**٠,٦٧	**٠,٥٦	**٠,٦٦	متابعة الالتزام المهني للمعلمين والرقابة على أدائهم
**٠,٥٨	**٠,٥٩	**٠,٤٦	**٠,٥٧	الإشراف على برامج المدرسة وتقويمها
**٠,٦٥	**٠,٦٦	**٠,٥٣	**٠,٦٤	الدرجة الكلية للمحاسبية

\*\* دال إحصائياً عند (٠,٠١)

تبين من الجدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط بين المجالات الداخلية لكلاً من (تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية) ومجالات (الولاء التنظيمي) هي معاملات ارتباط (موجبة) وأعلى من المتوسط ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). حيث بلغت قيمة الارتباط بينهما (٠,٦٥) وهي دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) أي كلما ظهرت الممارسات الدالة على تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية في مدارس التعليم العام كلما أسهم في زيادة الولاء التنظيمي. كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين مجالات تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية والولاء العاطفي من (٠,٥٧-٠,٦٧) وفي مجال الولاء الأخلاقي (المعياري) من (٠,٤٦-٠,٥٦) والولاء المستمر من (٠,٥٩-٠,٦٧).

وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين أبعاد تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية والدرجة الكلية للولاء التنظيمي من (٠,٥٨-٠,٦٧). كما تراوحت قيم

## ٥. درجة تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية لدى قادة مدارس محافظة العرضيات وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين

معاملات الارتباط بين أبعاد الولاء التنظيمي والإدارة الذاتية للمدرسة من (٠,٤٧-٠,٦٠) ومتابعة الالتزام والولاء من (٠,٥٦-٠,٦٧) والإشراف والتقييم والولاء من (٠,٤٦-٠,٥٩) ومع مجالات الولاء التنظيمي من (٠,٥٣-٠,٦٦) ومن الملاحظ على قيم هذه الارتباطات أنها متقاربة، وإنّ تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية يُسهم في الولاء المعياري الأخلاقي والعاطفي والمستمر.

وعلى ضوء هذه النتائج يُفسرها الباحث إلى الأثر الإيجابي الذي يحدثه القائد بالمدرسة من خلال ما يقوم به من إجراءات لتحقيق أهداف المحاسبية التعليمية والتي تزيد من مستوى الرضا عن الإدارة المدرسية والمدرسة وزيادة الولاء التنظيمي للعاملين، حيث إن الولاء التنظيمي المُدرَك من قبل المعلمين يُسهم في تشكيله العديد من المتغيرات التي تؤثر عليه كالرضا الوظيفي والثقة التنظيمية والعدالة التنظيمية والمناخ التنظيمي وغيرها من العوامل، وربما تحقيق المحاسبية التعليمية والتي تعزز المتغيرات المؤثرة على الولاء التنظيمي كالعلاقة بين تحقيق والثقة التنظيمية والمناخ التنظيمي، وعليه فإن الباحث أن العلاقة بين تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية تؤثر على الولاء التنظيمي عبر متغيرات وسيطية، ولكن النتائج كشفت عن وجود معامل ارتباط بلغ (٠,٦٥) وعند تربيع قيمة معامل الارتباط فإن الناتج يكون (٤٢%) وهي التباين المفسر بين المتغيرين، حيث إن عمل قائد المدرسة بتحقيق أهداف المحاسبية التعليمية بمجالاتها الثلاثة (الإدارة الذاتية ومتابعة الالتزام والإشراف على البرامج) مسؤولة عن (٤٢%) من الولاء لدى المعلمين؛ و(٥٨%) لعوامل أخرى وسيطية كالعلاقة التنظيمية مثلاً أو الرضا الوظيفي أو الثقة التنظيمية.

بالرغم من عدم وجود دراسات تناولت المتغيرين على نحوٍ مباشر (أهداف المحاسبية التعليمية) والولاء التنظيمي، إلا أنه من خلال نتائج الدراسات السابقة التي كشفت عن وجود علاقات ارتباطية بين أحد المتغيرين أو ما يتعلق بمجالتهما قد ارتبط مع متغيرات ذات صلة بالمحاسبية والولاء التنظيمي، وبالتالي يعرض الباحث أبرز النتائج التي تدعم وجود علاقة ارتباطية ببيس أهداف المحاسبية التعليمية والولاء التنظيمي، كدراسة العتيبي (٢٠١٥) التي تبين فيها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المحاسبية التعليمية وتمكين المعلمين وانفقت ضمناً مع نتائج دراسة جورج (٢٠١١م) التي أكدت على أن تطبيق



المحاسبية التعليمية في التعليم قبل الجامعي يؤدي إلى تحقيق الجودة في التعليم العام كما أكدت عليه عينة الدراسة، واتفقت مع نتائج دراسة بوي، وسيرنجورنجو (Boy, Siringor, 2009) التي تبين فيها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات تطبيق الشفافية والمساءلة وبين درجات مشاركة أولياء أمور الطلاب بتكاليف المدرسة. كما تبين وجود آثاراً إيجابياً للمحاسبية التعليمية على جودة العملية التدريسية كما في نتائج دراسة Jorin Hall (٢٠٠٨) والمناخ التنظيمي كنتائج دراسة (Jacqueline, 2008)، كما اتفقت ضمناً مع نتائج دراسة مرفت ناصف (٢٠٠٨) التي كشفت عن وجود علاقة بين تحقيق مبادئ المحاسبية بتقويم الأداء.

كما أكدت نتائج دراسة D'Amico (2007) على وجود أثر تطبيق المحاسبية التعليمية على عملية التدريس وأداء معلمي المدارس الابتدائية، مما يدعم نتيجة الدراسة التي تبين فيها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية والولاء التنظيمي. كما اتفقت ضمناً مع نتائج دراسة حنان أحمد (٢٠٠٦م) التي كشفت عن وجود علاقة بين المحاسبية وتقييم الأداء المدرسي، كما اتفقت ضمناً مع نتائج دراسة الزهيري (٢٠٠٤) التي كشفت عن وجود العلاقة بين المحاسبية التعليمية بالاستقلالية والشفافية في التعليم، واتفقت مع نتائج دراسة تشينج وتشونج Cheng (& Cheung, 2004) التي كشفت عن وجود علاقة بين مدارس الإدارة الذاتية المتعددة المستويات بجودة التعليم.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الولاء التنظيمي وظهرت فيها وجود علاقات ارتباطية بمتغيرات أخرى تؤكد ارتباطها بالمحاسبية كدراسة زايدي (٢٠١٤) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية بين الولاء والعلاقات الإنسانية، ودراسة المخلافي (٢٠١٠) ودراسة ميشل وآخرون (Michael, et all, 2009) مع ضغوط العمل سلبياً، ودراسة عويضة (٢٠٠٨) وسلامة (٢٠٠٣) مع الرضا الوظيفي.

كما اتفقت ضمناً مع نتائج دراسة الرواشدة (٢٠٠٧) التي كشفت عن ارتباط الولاء بالمشاركة في عملية صناعة القرارات ومستوى شعورهم بالأمن ومستوى ولائهم التنظيمي، واتفقت ضمناً مع نتائج دراسة الحديدي (٢٠٠٣) التي كشفت عن ارتباط الولاء التنظيمي بالمناخ التنظيمي، كما كشفت نتائج دراسة بيدريت

(piderit,2002) عن تأثير المدير على ولاء المعلمين ودراسة "تايلور وجون (Talyor & John,2001) التي وضحت العلاقة بين نمط القيادة والمناخ المدرسي والولاء المنظمي للمعلمين.

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج للدراسات الارتباطية بين تلك الدراسات التي تناولت أهداف تحقيق المحاسبية التعليمية وعلاقتها أو أثر المتغيرات الأخرى فيها، والدراسات التي تناولت الولاء التنظيمي، وعلاقتها أو أثر المتغيرات الأخرى فيها، فقد تم إضافة دراسة متواضعة تؤكد أن تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية ليس فقط يُحقق جوانب عديدة بالإصلاح الإداري أو الآثار الإيجابية بالمناخ التنظيمي أو التجويد وتأكيد الجودة كالعمليات الإدارية أو ما ينعكس أثره بشكل مباشر على المخرجات التعليمية كالتحصيل الدراسي والنجاح، إلا أن الباحثين يُضيفا متغير الولاء التنظيمي باعتباره أحد المتغيرات التنظيمية والتي تؤثر وتتأثر بتحقيق المحاسبية التعليمية.

### توصيات الدراسة:

- العمل على تعزيز الممارسات القيادية بمجال تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية المتعلقة في الإشراف على برامج المدرسة وتقويمها من خلال العمل على إشراك أولياء الأمور في تقويم جودة البرامج التي تنفذها المدرسة حيث كشفت النتائج أنها متحققة بدرجة متوسطة، من خلال تصميم مقاييس واستبانات لقياس رضا المستفيدين من أولياء أمور الطلاب من الخدمات والأنشطة التي تقدمها المدرسة لطلابها.
- العمل على تنظيم آليات وإجراءات قياس رضا الطلاب وأولياء أمورهم عن برامج المدرسة، من خلال استحداث نظام للتقويم الذاتي في المدرسة بحيث يشارك فيه جميع العاملين بالمدرسة وأولياء الأمور.
- تفعيل دور مجالس المعلمين وأولياء الأمور في دعم الأنشطة المدرسية وتطوير آليات العمل باتجاه تعزيز الشراكة المجتمعية مع أولياء أمور الطلاب والمستفيدين.
- العمل على تعزيز الممارسات القيادية بمجال تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية المتعلقة بتطبيقات الإدارة الذاتية للمدرسة مثل: تدريب قيادات الصف الثاني للقيام بالمهام الإدارية وتطوير نظام الاتصال بالمدارس لربط المدرسة

- 
- بمؤسسات المجتمع المحلي، والعمل على توفير قاعدة بيانات إلكترونية محدثة عن إمكانات المدرسة واحتياجاتها.
- ضرورة إشراك بعض أولياء أمور الطلاب في دعم القرارات التي تتخذها المدرسة، حيث تبين من النتائج أنها بالرتبة الأخيرة.
- العمل على تعزيز الممارسات القيادية بمجال تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية المتعلقة بمتابعة الالتزام المهني للمعلمين والرقابة على أدائهم من خلال تحفيز المعلمين للمشاركة في اتخاذ القرارات وتعزيز المسؤولية المشتركة عن تنفيذ القرارات، وتجنب المحسوبية والمجاملات والتدخل في العلاقات.

## المراجع والمصادر

### القرآن الكريم:

إبراهيم، خالد قدرى وعبد الملك، رستم وجمال، نادية (١٩٩٩)، الإدارة الذاتية والمحاسبية -مدخل لرفع إنتاجية المدرسة الثانوية: دراسة مستقبلية، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٧م) إدارة منظمات المجتمع المدني، دراسة في الجمعيات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة. ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.

أحمد، حنان إسماعيل (٢٠٠٦) المحاسبية وعلاقتها بتقويم الأداء المدرسي من منظور تخطيطي، مجلة المستقبل التربوية العربية، (٤٢) ص ٥٥-٧٧. أحمد، حافظ فرج وحافظ، محمد صبري (٢٠٠٣) إدارة المؤسسات التربوية، القاهرة، عالم الكتب للنشر.

آل حارث، يحيى (٢٠٠٥) اتجاهات مديري المدارس الابتدائية في منطقة حائل نحو واقع ممارسة المساءلة في الإدارة التربوية بالمملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان. بدوي، احمد زكي (٢٠١٢) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.

بركات، زياد (٢٠١٤) الالتزام الوظيفي لدى معلمى المدارس الحكومية من وجهة نظر مدراء المدارس والمعلمين أنفسهم.المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، السعودية، ١(٥) ص ٣١ - ٤٩.

برنامج التحول الوطني رؤية ٢٠٣٠ (٢٠١٦) الفصل الثاني: الأهداف والمستهدفات للجهات المشاركة وزارة التعليم، ص٦٢-٦٤ متاح على الموقع الإلكتروني [http://vision2030.gov.sa/sites/default/files/NTP\\_ar.pdf](http://vision2030.gov.sa/sites/default/files/NTP_ar.pdf) تاريخ الاسترجاع ٢٣/٣/٢٠١٨م.

بطاح، احمد. (٢٠٠٦). قضايا معاصرة في الإدارة التربوية. عمان، دار الشروق. البلوي، عبير خلف.(٢٠١٠م). درجة ممارسة مديري ومديرات المدارس للشفافية

الإدارية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في منطقة تبوك التعليمية،  
(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الأردن.

تودري مرقص حنا (٢٠٠١) تطبيق المحاسبية التعليمية في تحسين أحوال  
المعلم "بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الحادي عشر لقسم أصول التربية  
تحت عنوان" الخطاب التربوي في مصر" جامعة المنصورة في الفترة من  
٢٧-٢٨ ديسمبر ٢٠٠١.

توصيات الندوة التربوية الأولى (٢٠٠٢) عقدت على هامش الاجتماع الخامس  
للجنة عمداء كليات التربية بجامعات دول مجلس التعاون الخليجي،  
المنعقدة بالدوحة في أبريل قطر، جامعة قطر، الدوحة، ٢٧-٢٨ أبريل  
٢٠٠٢.

ثابت، محمد ثابت حمدي، ونور الدين، محمد المصري نور الدين، والحلواني،  
حنان صلاح الدين (٢٠١٤) تصور مقترح لنظم المحاسبية التعليمية في  
التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة:  
دراسة مقارنة. "مجلة كلية التربية بأسسيوط -مصر، ٣٠، (٤) ص ٣٦ -  
٧٠.

الجارودي، ماجدة بنت إبراهيم (٢٠١١) واقع المحاسبية التعليمية في الجامعات  
السعودية، المجلة السعودية للتعليم العالي، السعودية، (٥)، ص ص  
٧١-٩٣.

الجريسي، بدر محمد. (٢٠١٠). الروح المعنوية وعلاقتها بالولاء التنظيمي  
للعاملين لمجلس الشورى السعودي من وجهة نظرهم. (رسالة ماجستير  
غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،  
الرياض.

الجمال، رانيا عبدالمعز (٢٠٠٨) دراسة مقارنة لنظم المحاسبية التعليمية في كل  
من أستراليا وإنجلترا ونيوزلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر. "مجلة  
التربية - مصر، ١١، (٢٣): ١٥ - ٨٣.

الجمال، سمير سلمان (٢٠١٣) درجة الولاء التنظيمي لدى المرؤوسين العاملين في  
مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، مجلة إماراتك مجلة علمية  
محكمة تصدر عن الأكاديمية العربية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا،  
٤ (١٤) ص ١-١٤.

جورج، جورجيت دميان (٢٠١١) تطبيق المحاسبية التعليمية: مدخل لتحقيق الجودة في التعليم قبل الجامعي. "مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر، ٣ (٧٥): ص ٣٠٢ - ٤٠٧.

الحارثي، عبد الله بن صالح (٢٠٠٨)، بناء أنموذج للمساعدة التربوية في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، عمان: جامعة مؤتة

الحارثي، عيسى بن احمد (٢٠٠٧). مستوى الممارسات الإدارية لمديري المدارس الثانوية في مدينة الطائف ومستوى الرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي للمعلمين من وجهة نظر المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحجري، سالم بن محمد بن عامر (٢٠٠٢) واقع الولاء التنظيمي لدى القيادات الوسطى في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان وعلاقته ببعض الخصائص الشخصية والعوامل التنظيمية (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

حدادي، عبدالرحيم محمد هادي. (١٤٣٥هـ). واقع ممارسة الشفافية الإدارية في اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في محافظة خميس مشيط. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم الإدارة والإشراف التربوي، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية.

الحديدي، ضحى. (٢٠٠٣). المناخ التنظيمي السائد في المدارس المهنية في الأردن وعلاقته بتخصص مدير المدرسة ونوع المدرسة والولاء التنظيمي للمعلمين وبناء تصور جديد للمناخ التنظيمي لهذه المدارس. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

حسن، السيد محمد أبو هاشم. (٢٠١٠). طرق حساب حجم العينة. متوفر بالربط: <http://faculty.ksu.edu.sa/70810/DocLib18/Forms/AllItems.aspx>

تاريخ الدخول للموقع ٢١٧/١٠/١٢

حسين، أحمد شحاتة محمد (٢٠٠٤) تصور مقترح لآليات المحاسبية التعليمية الشاملة: مدخل لجودة التعليم العام المصري، مجلة البحث في التربية

- وعلم النفس، ١٧ (٣) ص ٢٤٩-٢٨٧  
 حمدان، دانا لطفي.(٢٠٠٨). العلاقة بين الحرية الأكاديمية والولاء التنظيمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- الحميدي، منال حسين بن حسن (٢٠٠١). العدالة التنظيمية لدى مديرات المدارس الثانوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي للمعلمات بمحافظة جدة، (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الخريف، أحمد بن ناصر بن عبدالرحمن (٢٠٠٨) المحاسبية في الإدارة المدرسية، تصور مقترح للتطبيق بالمملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الدويك، تيسير وحسين ياسين وعدس محمد (٢٠٠١) أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي . عمان: دار الفكر.
- دياب، إسماعيل (٢٠٠٣): الإدارة المدرسية، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- رضوان، وائل توفيق، جوهر، علي صالح وصيام، وإيمان توفيق (٢٠١٠) المحاسبية التعليمية مدخل لتحقيق الاعتماد بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر. "مجلة القراءة والمعرفة -مصر (١٠٣) ص ١٣٠ - ١٥٦.
- الرواشدة، خلف سليمان.(٢٠٠٧). صناعة القرار المدرسي والشعور بالأمن والولاء التنظيمي. عمان، دار الحامد.
- زايدي، رنا جميل (٢٠١٤) ممارسة العلاقات الإنسانية وعلاقتها على الولاء التنظيمي للمعلمات بمدينة الطائف (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الطائف.
- زكي، رمزي (٢٠٠٢) الأزمة الراهنة في الفكر التنموي، دار ابن سينا، القاهرة.
- الزهراني، عبد الواحد. (٢٠٠٥). العوامل المرتبطة بالولاء التنظيمي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- الزهراني، احمد علي(٢٠١٤) الشفافية الإدارية وعلاقتها بالتطوير التنظيمي في مكاتب التربية والتعليم بمحافظة جدة" (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية العليا، جامعة الملك عبدالعزيز.
- الزهيري، إبراهيم عباس (٢٠٠٤) المحاسبية في مدارس حق الاختيار مدخل لدعم مفهوم اللامركزية في إدارة التعليم في مصر. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (٥) الجزء الأول، ص ٢٩٨-٣٤٠.
- السبعي، سعيد فايز (٢٠١٦) تفعيل مدخل الإدارة الذاتية في تطوير الأداء الإداري لمدير مدرسة، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ٣(١٦٣) ص ١٩٩-٢٥٦.
- ستراك، رياض. (٢٠١٥). دراسات في الإدارة التربوية. عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- السحيباني، أمل حمد عبدالرحمن(٢٠١٤) واقع ممارسة الشفافية لدى مديرات المدارس المتوسطة في مكتب التربية والتعليم في محافظة رياض الخبراء، (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية العليا، جامعة الملك عبد العزيز.
- السفياني، مسفر سفر صالح (٢٠١٣). ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظة الطائف لاستراتيجيات إدارة الصراع وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة أم القرى.
- سلامة، رتيبة.(٢٠٠٣). الممارسات الإدارية لمديري المدارس الثانوية العامة في الأردن وعلاقتها بالرضا الوظيفي والولاء التنظيمي للمعلمين. ( أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.
- سلامة، ياسر (٢٠٠٣): الإدارة المدرسية الحديثة، عمان: دار عالم الثقافة.
- الشراري، مفضي رطيان.(٢٠٠٧). الولاء التنظيمي لدى معلمي المدارس الثانوية في محافظات القرينات في المملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.
- شلدان فايز (٢٠١١): واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه، المؤتمر التربوي الرابع، جامعة الإسلامية.
- الشمراي، خلف عبدالله علي. (٢٠١٤). الشفافية الإدارية لدى مديري المدارس



بمحافظة بلقرن. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة الباحة، الباحة، المملكة العربية السعودية. الصاوي علي (٢٠٠٩) ماهية المساءلة والشفافية ودورها في تعزيز التنمية الإنسانية المؤتمر الثالث للجمعية الاقتصادية العمانية، بالتعاون مع الجمعية الاقتصادية الخليجية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢١، ٢٢، مارس، مسقط. ص ٢١٠-٢٣١.

الطعجان، خلف عايد. (٢٠٠٧). واقع الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المديرين وعلاقة ذلك بالولاء التنظيمي لهم. (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد. الطويل، هاني عبدالرحمن (٢٠٠١) التقييم والمساءلة كمدخل في إدارة النظم التربوية، مؤتمر الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية في البلدان العربية، بيروت: الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية.

عبانة، رامي محمود (٢٠١٣) مستوى تطبيق مبادئ الإدارة الذاتية في مدارس مديريات محافظة اربد من وجهة نظر مديري المدارس، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، المركز العربي للدراسات والبحوث بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، جامعة المجمعة. (٣) ص ٧٠-٩٥.

عبد الحميد، سيد سعد محمد (٢٠٠٣) "دراسة مقارنة لنظام المحاسبية التعليمية في الجامعات المصرية وجامعات بعض الدول الأجنبية"، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس. القاهرة.

عبدالجواد، عصام الدين نوفل. (٢٠٠٠). "ضبط الجودة: المفهوم، المنهج، الآليات والتطبيقات التربوية"، مجلة التربية، قطاع البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية بدولة الكويت، (٣٣) ١٠، ص ص ٧٢-١٣١.

عبوي، زيد. (٢٠٠٦). التنظيم الإداري مبادئه وأساسياته. عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

العتيبي، فهد بن عبيد بن صلاح. (٢٠١٥) درجة ممارسة مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظة عفيف للشفافية الإدارية وعلاقتها بتمكين المعلمين والمعلمات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية

٦. درجة تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية لدى قادة مدارس محافظة العرضيات وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين

السعودية.

عطاري، عارف وعيسان عبدالله صالحه (٢٠٠٨) الولاء التنظيمي للهيئة الإدارية والتدريسية بمدارس وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. ١٨(٢). ١٣-٨٢.

علاقي، مدني عبد القادر (٢٠١٤) إدارة الموارد البشرية، المنهج الحديث في إدارة الأفراد، جدة: مكتبة خوارزم العلمية.

عليما، صالح . (٢٠٠٨) . إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

العمرى، حيدر (٢٠٠٤) واقع المساءلة التربوية في وزارة التربية والتعليم في الأردن: دراسة تطويرية تحليلية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن.

العميان، محمود سلمان(٢٠١٤) السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

العززي، عطاالله بن فاحس راضي(٢٠٠٨). اتجاهات القادة التربويين نحو التغيير التنظيمي وعلاقتها بالتزامهم التنظيمي بالمملكة العربية السعودية،(رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى ،كلية التربية.

العواد، فؤاد عبد الله؛ الهران، محمد عبد الله. (٢٠٠٩). العوامل المؤثرة في الالتزام التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. مركز بحوث كلية العلوم الإدارية (١).ص ١-٤١ .

عويضة، بدر محمد. (٢٠٠٨). أثر الرضا الوظيفي على الولاء التنظيمي لدى العاملين في المنظمات الأهلية محافظات غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية تجارة، الجامعة الإسلامية-غزة.

الغامدي، رحمة (٢٠١٠). أخلاقيات العمل الإداري لدى قائدات المدارس الثانوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي والولاء التنظيمي للمعلمات بمنطقة الباحة التعليمية، (رسالة دكتوراه غير منشورة ) بقسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

غنام، ختام عبد الله. (٢٠٠٥). السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس. (رسالة

ماجستير غير منشورة) كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

غنايم، مهني محمد إبراهيم (٢٠٠٦) فلسفة التعليم الإلكتروني وجدواه الاجتماعية والاقتصادية في ضوء المسؤولية الأخلاقية والمساءلة القانونية، مؤتمر **التعلم الإلكتروني**، البحرين، جامعة البحرين، ص ٦٦-٨٠.

فلية، فاروق عبده، الزكي احمد عبد الفتاح (٢٠١٠) **معجم مصطلحات التربية- لفظا واصطلاحا-الإسكندرية**: دار الوفاء للطباعة والنشر.

فليه، فاروق عبده؛ عبد المجيد، السيد محمد. (٢٠١٤). **السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية**. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الفهداوي، خليفة صالح؛ القطاونة، نشأت أحمد. (٢٠٠٤). **تأثيرات العدالة التنظيمية في الولاء التنظيمي: دراسة ميدانية للدوائر المركزية في محافظات الجنوب الأردنية. المجلة العربية للإدارة**. ٢٤(٢). ٩-١٨.

القفص، إيمان محمد (٢٠٠٣): **المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم**، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر "التعليم ضمير الوطن"، جمعية المرأة والمجتمع، القاهرة، ص ٤٦.

لمكتب الدولي للتربية(٢٠٠١) **أعمال واقتراحات الدورة السادسة والأربعين للمؤتمر الدولي للتعليم المنعقد في جنيف في الفترة من ٥-٨ سبتمبر ٢٠٠١**، ترجمة مركز المطبوعات اليونسكو، القاهرة، باريس، اليونسكو.

اللوزي، خديجة محمد.(٢٠١٢). **مستويات الذكاء العاطفي لمديري المدارس الثانوية وأثرها على الولاء التنظيمي للمعلمين في محافظة العاصمة عمان**. (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط، عمان.

محمد، ماهر احمد حسن (٢٠٠٩) **المحاسبية التعليمية كمدخل لرفع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية**، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٥ (١)، الجزء الأول، ص ٥٥-٧٠.

المخلافي، أشواق محمد. (٢٠١٠). **ضغوط العمل وعلاقتها بالولاء التنظيمي لدى معلمي المدارس الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء- الجمهورية اليمنية**. (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد.

٦٢ درجة تحقيق أهداف المحاسبية التعليمية لدى قادة مدارس محافظة العرضيات  
وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين

المدني، معن بن محمد عبد الفتاح بنونه (٢٠٠٨) المساءلة الإدارية تطبيقاتها ومعوقاتها في إدارات التربية والتعليم، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى.

مرزوق، ابتسام يوسف (٢٠١١). استراتيجيات إدارة الصراع التي يتبعها مديرو مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.

مصطفى، احمد سيد (٢٠٠٢) إدارة السلوك التنظيمي- رؤية معاصرة، القاهرة: دار النهضة.

مصطفى، يوسف عبدالمعطي (٢٠٠٥) الإدارة التربوية مداخل جديدة لعالم جديد، القاهرة: دار الفكر العربي.

المعجل، وداد عبدالعزيز (٢٠٠٩م) تصور مقترح لتطبيق المحاسبية التعليمية في نظام التعليم العام في المملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المليجي، هشام حسن عواد (٢٠٠٥) "تطوير الرقابة المحاسبية لرفع جودة العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي السعودي (مدخل الإدارة الاستراتيجية)، ندوة الإدارة الاستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي، في الفترة من ٢٠-٢٢ ديسمبر، جامعة الملك خالد، أبها، السعودية.

المنقاش، سارة عبدالله (٢٠٠٦) : دراسة تحليلية لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ومقترحات لتطويرها، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ١٩(١) ص ٣٨١-٤٤٠.

المهدي، مجدي صلاح طه (٢٠٠٤) المساءلة التعليمية في مصر بين إشكالية التنظير وممارسات التطبيق في ضوء خبرات بعض الدول"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، ١ (٤٥)، ص ٢-٩٧.

ناصر، مرفت صالح (٢٠٠٨) المحاسبية وتطوير الأداء بالمدرسة الثانوية - دراسة مقارنة في مصر وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣(٣٢)، ص ٢٢١-٣١٣.

هاشم، نهلة عبد القادر (٢٠٠١) "نظام مقترح للمحاسبية المدرسية في جمهورية مصر العربية"، *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس،* ٥(٢٥) ص٣٦٩-٤١٠.

### ثالثاً- المراجع الأجنبية:

Blankstein, M. (2006) lessons from Enlightened Corporations", *Journal of education leadership* , 53 (6)p66-88

Boy, D & Siringoringo, H ,(2009) ،Transparency and accountability influence analysis of expenditures and income budget management of school (APBS) on student parent's participation, *akuntansi pemerintahan Pasca Sarjana University Gendarme* , Retrieved from. <http://ejournal.gunadarma.ac.id> at 20/5/2017

Celeep, C. (2002). Teachers organizational commitment In Educational organizations. National Forum *Journals Home Page, NFTE Table of Content.* (2)303-400

Cheng & Cheung (2004): Four Types of School Environment Multi Level Self-Management and Educational Quality, *Educational Research and Evaluation*, 10,(1)p358-377

D'Amico Leigh Kale (2007) *The Impact of Educational Accountability on Reported Teaching Practices Among Teachers in Primary and Elementary schools"* , Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education in the College of Education, University of South Carolina

Feldman, Phillip: Faculty Performance Reviews(2005) Accountability in teacher Education, *Education*, 135 (3), Spr , p340-355, Eric, Ej712672.

Hammond. Linda Darling (2007): *Preparing School Leaders for a Changing World, Lessons From Exemplary*

- Leadership Development Programs*, Stanford Education Leadership Institute, USA.
- Helen Louis and jonson Valiant(2007) "An Overview of Accountability and Standards" **Research paper presented at the National educational Association from 25-26 November, Brock University, Stockholm, Sweden, 2007. P.5.**
- Hendry, Graham D &.Dean, Sarah. J(2003) Accountability, Evaluation, and Expeytise in Higher Education", *the International Journal of Academic Development*, (1) , pp. 74-81.
- Jacqueline, Rayna Delisi(2008) **School Climate and student Achievement: A Comparison of Tow Urban Middle Schools Responses to Educational Accountability"** Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education.
- Jansen, Leo (2011). **Education Contribution For Sustainable Development**. Paris: UNESCO.
- Joffers,C.; Haughey, L. (2001). Elementary Teacher, Commitment declines Antecedents, processes and outcomes, **The Qualitative Report**. 6(1). 1-19.
- John, M ;Taylor, J. (2001). Leadership style, school climate, and the Institutional commitment of teachers. *International Forum*,2(1). 25-57.
- Jorin. Hall: (2008) **Educational Accountability Investigating the Collective Capacity of a Middle school "** , Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy in Educational policy studies . in the Graduate college of the University of Illinois at Urbana - Champaign

- Mathers , Judith Kay(2000) *Education Accountability : Perceptions of teachers in selected Colorado school Districts* ". EdD , University of Northern Colorado
- Michael,et all. (2009). Job stress and organizational Commitment among mentoring coordinators. *The International Journal of Educational Management*, 23(3). 266-288.
- Neilson, William& Others (1995) *Webster's New Dictionary of the New English* Language, London, G. Bell& Sons, LTD., scnd Edithon
- Piderit, Mary. (2002). *The effect of principal leadership on teacher loyalty in Urban suburban catholic elementary schools.*, Dissertation Abstract International, 62112- A - P - 4016 .
- Prince Sabra Massey (1998) *An historical study of the development passage proposed implementation and future effects of south carling's education* accountability act oh 1998, PHD , Clemson university.
- Wayne, Hay; Richard, Rees. (2005). Subordinate loyalty to immediate superior: a neglected concept in study of educational administration. *Sociology of Education*. 2(47) .268-288